



نخيل نيوز - متابعة

أعلن "اتحاد الناشرين التونسيين" عن إطلاق أول معرض دوري للكتاب تحت شعار "اقرأ لتبني"، في خطوة جديدة تهدف إلى دعم صناعة النشر في تونس وتعزيز ثقافة القراءة لدى مختلف فئات المجتمع. ومن المنتظر أن تُقام الدورة الأولى من هذا المعرض خلال الفترة الممتدة من 30 آذار الجاري إلى 7 نيسان المقبل في تونس العاصمة، على أن يتواصل تنظيمه بشكل دوري على مدار السنة، بمعدل 4 دورات موزعة بين الربيع والصيف والخريف والشتاء.

ويأتي هذا المشروع الثقافي في سياق سعي الاتحاد إلى توفير فضاء مستمر للناشرين التونسيين لعرض إصداراتهم، خاصة في ظل التحديات التي يشهدها قطاع الكتاب، سواء من حيث التوزيع أو الإقبال على القراءة. كما يهدف المعرض إلى تقريب الكتاب من القارئ، وإتاحة فرصة أوسع للجمهور للاطلاع على الإنتاج الأدبي والفكري المحلي.

وسيشترك في كل دورة عدد محدود من دور النشر، يتراوح بين 6 و10 ناشرين، نظراً لضيق الفضاء المخصص للمعرض، في حين يُتوقع أن يصل العدد الإجمالي للمشاركين على مدار السنة إلى نحو 50 ناشراً. وأوضح عضو الاتحاد، هشام السوسي، أن هذه التظاهرة "تأتي في إطار اتفاق مع (مؤسسة المركز الوطني للتوثيق) يقضي بتنظيم 4 دورات للمعرض على امتداد السنة الجارية.

وفي ما يتعلق بالمشاركة، أفاد بأنّ ضيق مساحة القاعة يفرض عدداً محدوداً من المعارضين، إذ يتراوح عدد الناشرين في كل دورة بين 6 و10 ناشرين. مع تخصيص أجنحة صغيرة وهو ما من شأنه أن يتيح، وفق تقديره، مشاركة نحو 50 ناشراً على مدار السنة.

وبخصوص علاقة المعرض الدوري للكتاب بالمعرض الوطني للكتاب التونسي، قال السوسي إنّ هذه التظاهرة لا تمثل "رداً" على هذا الحدث.